Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(قال) : وأبغضته بغضًا شديدًا لما رأيته يصنع.. ثم مات، واجتمعت له النصارى ليدفنوه؛ فقلت لهم : إن هذا كان رجل سوْء، يأمركم بالصدقة ويرغبكم فيها، فإذا جئتموه بها كنزها لنفسه ولم يعط المساكين منها شيئًا، فقالوا : وما عِلْمك بذلك؟ فقلت لهم : أنا أدلكم على كنزه. قالوا : فلدنا. فأريتهم موضعه، فاستخرجوا سبع قلال مملوءة ذهبًا وورقًا؛ فلما رأوها قالوا : لا ندفنه أبدًا! فصلبوه ورجموه بالحجارة.

وجاءوا برجل آخر.. (قال سلمان) : فما رأيت رجلاً لا يصلى الخمس[1] أرى أنه كان أفضل منه، ولا أزهد فى الدنيا وأرغب فى الآخرة، ولا أدأب ليلاً ونهارًا منه؛ فأحببته حبًّا لم أحب شيئًا قبله مثله. فأقمت معه زمانًا، ثم حضرته الوفاة، فقلت له : إنى قد كنت معك، وأحببتك حبًّا لم أحبه شيئًا قبلك، وقد حضرك ما ترى من أمر الله تعالى؛ فإلى من توصى بى؟ وبم تأمرنى؟ قال : أى بنى، والله ما أعلم اليوم أحدًا على ما كنت عليه! لقد هلك الناس وبدلوا وتركوا أكثر ما كانوا عليه. إلا رجلاً بالموصل، وهو فلان، وهو على ما كنت عليه، فالحقْ به.

---

(١) أى : من غير المسلمين الذين يؤمنون برسالة محمد.